



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

عنوان المداخلة: **مساهمة الثقافة الرقمية في تشجيع الابداع التكنولوجي لدى موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر**

- دراسة عينة من موظفي اتصالات الجزائر بولاية عنابة وبسكرة -

العباسي رمزي، عموري فادية، وصيف فائزة خير الدين
جامعة الوادي

labbaci-ramzi@univ-eloued.dz

1. الملخص:

تمثل البيئة الرقمية اليوم أحد أبرز معالم اقتصاد المعرفة، وتسعى دول العالم الى تطوير البنية التحتية للمعلومات والاتصالات وتطوير القدرات الابتكارية لمؤسساتها وترسيخ الثقافة الرقمية لدى أفرادها، حيث أصبحت هذه الأخيرة تمثل أحد المظاهر الأساسية للحياة المعاصرة.

نهدف من خلال هذه الورقة البحثية الى ابراز مدى مساهمة الثقافة الرقمية في تشجيع الإبداع التكنولوجي من خلال دراسة عينة من موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر بكل من ولايتي عنابة وبسكرة، ولقياس هذا الأثر تم تصميم استبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة ومعالجتها احصائيا ب spss، تكونت عينة الدراسة من (60) موظف موزعين بالولايتين، ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الثقافة الرقمية والإبداع التكنولوجي في المنتج، وبين الثقافة الرقمية والإبداع التكنولوجي في العمليات، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديمغرافية، وتوصي الدراسة الى تعزيز البيئة الرقمية بالمؤسسة من خلال تكوين موظفيها على الاستخدامات الحديثة للتكنولوجيا، وتبني استراتيجية واضحة المعالم بما يتعلق بتنمية الفكر الإبداعي وتشجيعه، أيضا تمكين العمال وترسيخ مفهوم القيادة الابتكارية بالمؤسسة، وتنظيم ملتقيات ومحاضرات حول الثقافة الرقمية والتفكير الإبداعي في المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: الثقافة الرقمية، الابداع التكنولوجي، مؤسسة اتصالات الجزائر.

ومن خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

كيف تساهم الثقافة الرقمية في تشجيع الإبداع التكنولوجي لدى موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية بسكرة وعنابة؟

وتتفرع على هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من الإشكاليات الفرعية:

- ما المقصود بالثقافة الرقمية؟
- ما مفهوم الإبداع التكنولوجي وما هي أبعاده؟



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

- كيف يمكن للثقافة الرقمية أن تساهم في تشجيع الإبداع التكنولوجي؟

أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الثقافة الرقمية على تشجيع الإبداع التكنولوجي لدى الموظف بالمؤسسة من خلال:

- التعرف على مستوى الاهتمام المستمر لمؤسسة اتصالات الجزائر بأنواع الإبداع التكنولوجي.
- التعرف على طبيعة علاقة الارتباط بين الثقافة الرقمية وأبعاد الإبداع التكنولوجي بمؤسسة اتصالات الجزائر.
- التعرف على درجة تأثير الثقافة الرقمية على أبعاد الإبداع التكنولوجي بمؤسسة اتصالات الجزائر.

فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية تمت صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الثقافية الرقمية والإبداع التكنولوجي لدى موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر

تندرج تحت هذه الفرضية فرضيتان فرعيتان هما:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الثقافية الرقمية والإبداع التكنولوجي في المنتج لدى موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر؛

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الثقافية الرقمية والإبداع التكنولوجي في العمليات لدى موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر؛

الفرضية الرئيسية الثانية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الثقافية الرقمية والإبداع التكنولوجي لدى موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر تعزى للمتغيرات الديمغرافية

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الثقافية الرقمية والإبداع التكنولوجي لدى موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر تعزى لمتغير الجنس؛

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الثقافية الرقمية والإبداع التكنولوجي لدى موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر تعزى لمتغير السن.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

2. التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

- **الثقافة الرقمية:** اعتمادا كليا على المعرفة بالعمل الإلكتروني وأدواته العديدة التي توغلت داخلنا وداخل كل ما يتعلق بنا في الوقت الحاضر.

- **الإبداع التكنولوجي:** تحويل الفكرة إلى منتج يباع سواء هذا المنتج جديد أو محسن، أو تصميم أو تحسين العمليات الإنتاجية.

- **إبداع المنتج:** هو تقديم منتجات تختلف بشكل جوهري عن المنتجات الحالية التي يتم تسويقها من قبل المؤسسة، أو القيام بتعديل أو تحسين لمواكبة التغير في متطلبات الزبائن.

- **إبداع العملية الإنتاجية:** التغيرات التي تحدثها المؤسسة في الطريقة التي تصنع من خلالها المنتجات، ويرتبط إبداع العملية مع الطبيعة المتسلسلة لعمليات التصنيع لتحسين إنتاجية وكفاءة أنشطة الإنتاج.

منهج الدراسة: لنتمكن من الإجابة عن الإشكالية المطروحة وتساؤلاتها الفرعية التي فرضها علينا الموضوع الذي تحت المعالجة وطبيعة ونوع المعلومات المتوفرة عنه وطريقة تحليلها وجب علينا استخدام الأسلوب الوصفي، وكذلك المنهج التجريبي والتحليلي المتمثل في دراسة الحالة.

عينة الدراسة: احتوت توزيع 85 استبانته على عمال الإدارة العليا في مؤسسة اتصالات الجزائر، وتم استعادة 64 استبانته، وبعد فحصها استبعدت 4 استبيانات نظرا لعدم تحقيقها شروط الإجابة الصحيحة.

حدود الدراسة: تقتضي منهجية البحث العلمي بهدف الاقتراب من الموضوعية، وتيسير الوصول إلى استنتاجات منطقية ضرورة التحكم في إطار التحليل المتعلق بطبيعة هذه الدراسة النظرية، وذلك بوضع حدود للإشكالية، مع ضبط الإطار الذي يسمح بالفهم الصحيح للمسار المقترح لتحليلها ومنهجية اختبار فرضياتها، ولتحقيق ذلك سوف نحاول إنجاز هذا البحث ضمن الحدود والأبعاد التالية:

البعد النظري: رغم أن القيمة المضافة للبحث تتجلى في جزئه التطبيقي إلا أن الإحاطة بجوانب معرفية ذات الصلة بحقل الثقافة الرقمية والإبداع التكنولوجي ضرورية جدا، حيث كانت الدعامة الأساسية لطرح إشكالية البحث وصياغة فرضياته والوصول إلى استنتاجات منطقية.

البعد التطبيقي: يصنف هذا البحث ضمن البحوث التطبيقية والتي تهدف إلى دراسة وقائع ميدانية من خلال مسح ميداني على عينة من مجتمع الدراسة ومحاولة الإجابة على الإشكالية المقدمة واختبار الفرضيات من خلال التحليل العلمي، وبغية التركيز على جوانب القيمة المضافة المحتملة في البحث.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

البعد المفاهيمي: بسبب خصوصية الدراسة النظرية التي تتطلب تحديد الإطار المفاهيمي للإشكالية، سنتعرض في البحث إلى مجموعة من المفاهيم والتي لا يمكن الاستغناء عنها كونها تعتبر مفاتيح للفهم، وسوف نتناول في بحثنا هذا أهم المفاهيم وهي: الثقافة الرقمية، وظيفة البحث والتطوير، الإبداع التكنولوجي.

البعد المكاني: تقتضي الإجابة على الإشكالية المقدمة الثقافة الرقمية والإبداع التكنولوجي وانعكاساته الإيجابية على مؤسسة اتصالات الجزائر وأنجزت الدراسة الميدانية خلال سنة: 2019-2020.

أداة الدراسة: تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات الأولية وتم تطوير هذه استبانته بالاعتماد على مجموعة من الدراسات، قد تضمنت الاستبانته قسمين:

يحتوي القسم الأول على البيانات الشخصية والوظيفية للمبحوثين؛ والقسم الثاني يحتوي على محورين:

- المحور الأول: يتمثل في المتغير المستقل الثقافة الرقمية حيث تضمن على 8 أسئلة.
- المحور الثاني: يتمثل في المتغير التابع الإبداع التكنولوجي ويتضمن على 12 سؤال موزعين على بعدين.

وقد تم الاعتماد على استخدام سلم لكارث الخماسي.

صدق أداة الدراسة وثباتها

من أجل إعداد الاستبانته تم إجراء مقابلات شخصية مع ذوي الاختصاص في العلوم الإدارية والتسويق، ومنهجية البحث العلمي وتحليل البيانات. تحقق الصدق الظاهري للمقياس بالاستعانة بالمحكمين من أعضاء هيئة التدريس حيث تم إجراء التعديلات اللازمة حسب المقترحات المقدمة من قبل المحكمين.

من أجل التأكد من ثبات واتساق أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha بينت نتائج القياس ارتفاع معامل ألفا للاستبانته ككل (0.832)، وبالتالي تتمتع أداة الدراسة بصورة عامة بمعامل ثبات عال يتيح لها تحقيق أهداف الدراسة وإمكانية ثبات النتائج التي تسفر عنها.

3. معالجة وتحليل البيانات: لمعالجة البيانات لغرض اختبار نموذج الدراسة وفرضيتها فقد جرى استخدام أساليب أدوات إحصائية مختلفة من خلال الاستعانة ببرنامج SPSS22 ، كما تم استخدام الأدوات والأساليب الإحصائية الوصفية: التوزيع التكراري والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل الانحدار الخطي الأحادي. ويوضح نتائج هذا الاختبار، حيث أن مستوى الدلالة لمحسوبة لكل محور أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، وبهذا نستدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

4. خلاصة:

تطرقت هذه الدراسة إلى معرفة مساهمة الثقافة الرقمية في تشجيع الإبداع التكنولوجي، وبهدف الإجابة على الإشكالية المطروحة سابقا والمتمثلة في: كيف تساهم الثقافة الرقمية في تشجيع الإبداع التكنولوجي بمؤسسة اتصالات الجزائر؟



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الثقافية الرقمية والإبداع التكنولوجي في المنتج؛
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الثقافية الرقمية والإبداع التكنولوجي في العمليات؛
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، السن).

5. التوصيات:

- تعزيز البيئة الرقمية بالمؤسسة من خلال تكوين موظفيها على الاستخدامات الحديثة للتكنولوجيا؛
- تبني استراتيجية واضحة المعالم بما يتعلق بتنمية الفكر الإبداعي وتشجيعه؛
- تمكين العمال وترسيخ مفهوم القيادة الابتكارية بالمؤسسة؛
- الاستفادة من خبرات وتجارب المنظمات الابتكارية حول العالم؛
- الاستعانة بمكاتب الاستشارات وتفعيل التعامل عبر الوسائط الالكترونية في المؤسسة؛
- إدارة التغيير في المؤسسة باعتبارها أحد أهم محاور التوجه نحو ثقافة رقمية؛
- تنظيم ملتقيات ومحاضرات حول الثقافة الرقمية والتفكير الإبداعي في المؤسسة.

6. المراجع

اعتمدت هذه الدراسة على مصادر متعددة (الكتب، الدوريات، الأبحاث المنشورة، أطروحات الدكتوراه،)

